

## تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية

### في ضوء معايير جودة التعليم

م.م حيدر عبد القادر ظاهر

www.alashab@gmail.com

**المخلص :** يهدف البحث الحالي : (تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في ضوء معايير جودة التعليم)، تكون مجتمع البحث من (١٨٩) معلماً، اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (٢٠) معلماً لتطبيق اداة البحث ،والمتمضمنة خمسة كفايات رئيسة وتقومها اربع وخمسون كفاية فرعية ،استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) للتوصل الى النتائج. اهم النتائج: وجود الضعف في الكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات مادة التربية الفنية. وعليه اوصى الباحث باستعمال اداة البحث الحالي استمارة التقويم من قبل مشرفي مادة التربية الفنية لتشخيص نقاط الضعف، وأقترح بأجراء دراسة مقارنة بين برامج اعداد معلم التربية الفنية في العراق والدول التي تطبق معايير جودة التعليم في اعداد معلم التربية الفنية.

**الكلمات المفتاحية:** التقويم، الكفايات التدريسية، المعايير، الجودة

**Abstract: current research aims to** (teaching skills evaluation for teachers of art education in the light of the criteria for quality education). be research society (189), the researcher picked a random sample (20) teachers to apply search tool, and standards contained five professions and fifty-four kind enough subset, **use Int bag statistics (SPSS)FOR FINDING.** the most **important findings:** a weakness evident in the teaching evaluation of Art education. **Recommendations:** use current calendar form search tool by technical education supervisors and suggestion : a comparative study between technical art teacher preparation programs in Iraq and States that applied education quality standards in the preparation of art education teacher.

Keywords: Evaluation , criteria, quality , teaching skills.

### الفصل الاول

**مشكلة البحث :** يشهد عصرنا الكثير من التحديات كإفرازات للمنعطف التكنولوجي والمعرفي المتسارع في كل مجالات الحياة ، فالمعلوماتية والتنافسية وجودة الانتاج و الاداء والتحولت السياسية والاقتصادية والاجتماعية والزراعية والتي تعرف بالنظام العالمي الجديد القت بظلالها على مجمل المؤسسات ،والمؤسسة التعليمية كإحدى هذه المؤسسات مطالبة بمواكبة هذه المتغيرات باعتبار ان التعليم اساس تستند عليه المؤسسات الاخرى في تكوين وتطوير الموارد البشرية بفعالية واحتراف.

والمجتمعات التي تمتلك نظاما تعليميا يمتاز بالجودة العالية نجدها تنصدر المشهد العالمي في قيادة صرح الحضارة والتمدن والتحكم في مقدراتها ،وإذا نظرنا الى تلك النظم التعليمية نجد ان فاعليتها وكفاءتها وجودتها تقاس من خلال قدرتها على اكساب التلاميذ المعارف والخبرات المختلفة التي تجعلهم افرادا مساهمين في الارتقاء بمجتمعاتهم وتحقيق الاهداف.

"وفي سياق هذا الطرح يبرز الدور المحوري للمعلم في تحقيق كفاءة وفعالية النظام التعليمي ،باعتباره الركيزة الاساسية لتحقيق جودة النظام وفاعليتها ،فهناك ارتباط قوي بين اداء اي مؤسسة تعليمية واداء معلمها ،التي تنعكس على سلوكيات المتعلمين بشكل مرغوب فيه". (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦: ١١٩-١٢٠)

وللوصول لهذه الجودة في التعليم لابد من وجود معايير لكل ركن من اركان النظام التعليمي " فجاءت حركة التركيز على معايير جودة كفايات المعلم الادائية التي بدأت في الثمانينات من القرن الماضي". ( Popham,210:14 )

إذ بدت الولايات المتحدة الامريكية بتطبيق هذه المعايير "وانتشرت منها الى بلدان العالم المتقدم واصبحت تلك الحقبة حقبة المعايير وتطوير نظم التقويم القائمة على المعايير". (Marzino &Kendall,1996,pp2-3)

اما عربيا فقد خرج المؤتمر التربوي الثالث الذي عقد في سلطنة عمان عام (٢٠٠٧) (نحو اعداد أفضل لمعلم المستقبل) بتوصيات عدة منها : " وضع معايير للجودة الشاملة لإعداد المعلمين بما يتلاءم مع التوجهات العالمية في الدول المتقدمة". (معاد ، ٢٠٠٧ : ١٠٦٣-١٠٦٤ )

وإذا نظرنا لمعلم مادة التربية الفنية نجده يحمل رسالة انسانية تربوية تعليمية من جهة ووجدانية من جهة اخرى ،فاصبح محور اهتمام المنظمات الدولية التي عملت بدورها في صياغة معايير للارتقاء بأداء المعلم من خلال تقويم كفاياته التدريسية وتشخيص الضعف في اداءه للكفايات ووضع البرامج لتحسين عمل معلم التربية الفنية وصولا لتحقيق الجودة ومن ثم التميز عن الغير واخيرا دخول حلبة التنافس.

وانطلاقا من كون الباحث معلم لمادة التربية الفنية ومن خلال احتكاكه بزملاء العمل والمشاركة في المعارض القطاعية لرسوم التلاميذ وجد ان هناك ضعفا واضحا في الكثير من الكفايات التدريسية لدى معلم مادة التربية الفنية والتي انعكست بشكل سلبي على نتائج التلاميذ ،ومن المسلمات اذا اردنا ان نرتقي بالاداء التدريسي لمعلم التربية الفنية علينا اولا اجراء عملية تقويم للكفايات التدريسية على وفق معايير عالمية لتحقيق جودة في المخرجات ،وبالرجوع الى

مشرفي مادة التربية الفنية والسؤال منهم عن المعايير المستخدمة في تقويم الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الفنية؟

أجابوا ان المعايير المستخدمة في التقويم للكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية هي معايير عامة تستخدم لكل المواد ،وهذا يتناقض مع المفاهيم التي نادى بها حركة المعايير والجودة الشاملة في التعليم فلماذا نرتقي بعمل المؤسسة التعليمية علينا ان نرتقي بعمل المعلم وحسب اختصاصه.

ومن خلال الطرح السابق يمكن بلورة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :ما معايير جودة التعليم لتقويم الكفايات التدريسية لدى معلم مادة التربية الفنية؟

**أهمية البحث :** في ظل غياب المعايير التي تحكم النظام التعليمي نجد التخبط الواضح في العمل التربوي والتعليمي وخصوصا المعلم وانعكاس ذلك كله على ثمره العملية التعليمية التلميذ فالنظم التعليمية العالمية المتقدمة اخذت بتطبيق معايير جودة التعليم للتمكن من احداث فترات نوعية تواكب التطور العلمي وتستطيع المنافسة والبقاء في الحلبة كفرس رهان قوي ،فتتجلى أهمية البحث في ما يأتي:

- ١ - يساعد في نشر ثقافة معايير الجودة الشاملة في التعليم.
- ٢ - يعد مرجعا يفيد المشرفين الاختصاصيين لمادة التربية الفنية ، بما يوفره لهم من أداة لتقويم مستوى الكفايات التدريسية وقياس التغيرات التي يمكن ان تطرأ عليه.
- ٣ - تساعد اساتيد مادة طرائق التدريس في تنظيم برامج اعداد معلمي التربية الفنية.
- ٤ - يتزامن مع أهمية المرحلة الابتدائية، بوصفها مرحلة دراسية مهمة إذ تعد هذه المرحلة بمثابة الأساس الذي يؤهل التلاميذ لاكتساب المهارات التعبيرية الابداعية ، فالتلميذ في هذه المرحلة يمر بأدق مراحل النمو إذ تحدث فيها معظم التغيرات الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والنفسية ،لذا فهو بحاجة إلى معلم ذو كفايات تدريسية عالية يحقق مخرجات تنمي خيال وقدرات التلاميذ الابداعية.

**هدف البحث:**هدف البحث : (تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في ضوء معايير جودة التعليم).

**حدود البحث :** يتحدد البحث في : الحدود الزمانية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

**الحدود المكانية :**تربية بغداد الرصافة الثانية.

**الحدود البشرية :**معلمي التربية الفنية الذكور والاناث.

**الحدود الموضوعية:** تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في ضوء معايير جودة التعليم.

### تحديد وتعريف المصطلحات :

١ - التقويم اصطلاحاً: عرفتها (الرماح) بأنها: "عملية اعداد او تخطيط في ضوء معلومات تفيد في تشكيل احكام تستخدم في اتخاذ قرار من بين مستويات او بدائل متعددة من القرارات". (الرماح ، ٢٠٠٦ : ١٠)

اجرائياً عرفه الباحث :عملية تشخيص منظمة ترمي الى تقويم كمي او كيفي عن توافر معايير جودة التعليم في الكفايات التدريسية لمعلم مادة التربية الفنية للكشف عن نقاط الضعف وعلاجها ،ونقاط القوة تعزيزها.

### ٢ - الكفايات التدريسية اصطلاحاً:

عرفتها (درة) بأنها: "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لاداء مهمة ما". (درة ، ١٩٨٨ : ٢٧١)

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية والعقلية التي يوظفها معلم مادة التربية الفنية في اكساب التلاميذ المعارف والخبرات والمهارات ويمكن ملاحظتها وتشخيص نقاط ضعفها ووضع البرامج لها والارتقاء بها.

### ٣ - المعايير اصطلاحاً:

عرفها (سنبل) بأنها: "المحك او الاطار المرجعي الذي يحدد على اساسه الاداء الواقعي في مدى الابتعاد او الاقتراب من المرجع". (سنبل ، ٢٠٠١ : ١٢٥)

عرفه الباحث اجرائياً: محكات تساعد المقوم على تشخيص نقاط الضعف في ما يمتلكه معلم مادة التربية الفنية من كفايات تدريسية بوضع تقدير كمي او كيفي.

### ٤ - الجودة اصطلاحاً:

عرف في التربية بأنها: "مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع". (البيلاوي وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٢١)

يعرفها الباحث اجرائياً: مجموعة معايير ينبغي توافرها في معلم مادة التربية الفنية بدءاً بالمدخلات ومروراً بالعمليات والتي تؤدي الى مخرجات تتصف بالجودة وتتنافس ما متوافر كمثلها وتلبي حاجة المستفيدين منها.

## الفصل الثاني

**التقويم:** منذ ان بدأت العلاقة الجدلية بين الانسان والطبيعة فتارة يحتمي منها وتارة يريد ترويضها مستخدما طرق واساليب شتى ينجح احيانا ويفشل احيانا اخرى ومن هنا بدأ يفكر الانسان في كيفية تحقيق النجاح والسيطرة على الطبيعة فبدأ بتقويم اداءه في حالات النجاح والفشل باستعماله التقويم كمعيار في الحكم على الاشياء المحيطة به ،ويتطور حياة الانسان وانتقاله لمرحلة التمدن تطورت طرق واساليب ومجالات التقويم لتشمل جميع جوانب الحياة ،فالقائمون على الميدان التربوي التعليمي وبغية مواكبة التطور في سائر ميادين الحياة وضعوا البرامج واجروا الدراسات والبحوث لتطوير المنظومة التعليمية ككل والارتقاء بها وكان للمعلم الحصة من هذا الاهتمام ،فالمعلم هو حجر الاساس والركيزة التي تستند عليها المنظومة التعليمية ككل فلا يمكن تطبيق منهج حديث بدون وجود معلم كفؤ يستطيع تدوير المنهج في بودقة وتقديمه للتلميذ فبدأت المنظمات العالمية في وضع المعايير التي يمكن الاحتكام اليها. وتشير (هيئة التدريب والتطوير للمدارس البريطانية TDA ) إلى ان التقويم " يتضمن استخدام المحكات او المستويات او المعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها". (TDA; 2010: 23)

وبهذا الصدد يشير(أنور) الى أهم اساليب تقويم المعلم "كاستخدام استمارة التقييم الذاتي، او قياس مدى كفايته بالأثر الذي يحدثه عند طلابه، أو من خلال تقويمه من قبل الطلاب والمديرين والمشرفين التربويين". (أنور، ٢٠٠١: ٦٤)

### تقويم جودة التعليم

من سمات التقويم في الجودة الشمول والاستمرارية ويهدف إلى " التأكد من ان جميع الأفعال التعليمية والإدارية المشخصة في الجودة يؤديها المعلم بكفاءة باستعمال تقنيات جودة التعليم، وكذلك يهدف لتوجيه عملية التعليم والتعلم والإدارة في المدرسة؛ لتجنب الوقوع في الاخطاء وتصحيحها للمساهمة في تطوير وتحسين الأداء المعرفي والإداري". (عزب، ٢٠٠٨: ١٤٦)

ومن خلال التقويم في الجودة يمكن تحديد مدى قوة او ضعف الكفايات التدريسية ، لمعلمي التربية الفنية .

ومن الاهداف المهمة للتقويم في الجودة "التأكد من أن كل الأعمال الأكاديمية والإدارية التي تؤثر ايجاباً في جودة أداء المعلم تؤدي إلى الكفاءة المطلوبة، باستعمال تقنيات الجودة الشاملة، وإعادة النظر في السياسات التعليمية والإدارية". (الأحمد، ٢٠٠٦: ١٦٤)

### الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية

يذكر (الحيلة، ٢٠٠٢) عدداً من الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلم التربية الفنية ليؤدي ويمارس مهنته على اكمل وجه، وهي:

#### ١ - " مؤهلاته الشخصية

على معلم مادة التربية الفنية، لبس الملابس المناسبة، والنظافة الشخصية ليظهر بشكل لائق أمام التلاميذ، وأن تكون نبرة صوته واضحاً ويتحدث بطلاقة مع سلامة اللغة، ويكون هادئاً متواضعاً مع توافر قوة الشخصية، ويضبط انفعالاته ويظهر الحماسة في تأدية عمله، وأن يقف ويتحرك ولا يشعر بالملل اثناء الدرس، ويطبق القوانين والقواعد النافذة بانضباط، ويصغي الى التلاميذ بصبر وروية، ويحترم مشاعرهم، ويحافظ على التواصل واقامة العلاقات الجيدة معهم كما يجب أن يتحلى بالقيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية التي تجعله قدوة يحتذى به، يمتلك القدرة على القيادة والإدارة، وحب العمل وتنفيذ مهامه بصدق وإخلاص، بعيداً عن الروتين في العمل.

#### ٢ - مؤهلات المهنة والاختصاص

من الكفايات المهمة للمعلم تحضير خطة الدرس، والالمام بخطواته ومراحله في اثناء التنفيذ في الصف بعد أن يطلع على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، ويفهم مضمونها وكل أبعادها ويضع الاهداف السلوكية المشتقة من الاهداف الخاصة لمادة التربية الفنية المحققة للاهداف العامة، مستخدماً لغة متقنة في استعراض المادة، بطرائق تدريس مناسبة للتلاميذ واسلوب مشوق ووسائل تعليمية وأنشطة تساعد التلاميذ على تحقيق الاهداف السلوكية للدرس، مراعي الفروق الفردية بين التلاميذ". (الحيلة، ٢٠٠٢: ٣٠-٣٢)

واستعرض (السلامي) عدداً آخر من الكفايات، متمثلة في "تحديد حاجات التلاميذ مسبقاً، والعمل على توفير ما يلزم في هذا المجال، وإدارة التفاعل الصفي بين التلاميذ؛ بتوفير الأجواء النفسية المناسبة؛ من خلال تحقيق الاتصال الفعلي مع التلاميذ، وتشجيعهم على التفاعل الايجابي مع موضوع الدرس، باستخدام الوسائل المشوقة، والأسئلة المحفزة، كما وأن توجيه عملية التعلم نحو غايات المنهج وأهدافه والتوجيه والإرشاد الدائم للتلاميذ يحقق النمو المتكامل في شخصياتهم، كما وأن للنقد البناء دوراً في تنمية تفكيرهم؛ ولا يمكن تحقيق ما ذكر من قبل معلم التربية الفنية الا اذا؛ شارك في الدورات التدريبية لمواكبة تطور المناهج والطرائق التربوية الحديثة، لتعزيز قدراته العلمية، وتنمية مؤهلاته الأكاديمية والشخصية، واطلاعه على المراجع المتخصصة بهدف تكوين ثقافة عامة تؤهله لفهم طبيعة المجتمع والتحولات المختلفة التي يشهدها

العالم ،ومعرفة طرائق البحث العلمي والإلمام بلوسائط المتعددة ،وفهم مراحل التعبير الفني للتلاميذ ،والصعوبات التعليمية التي تعترضه وتعلم القدرة على التخطيط وتنظيم النشاطات ومواكبة المتغيرات". (السلامي، ٢٠٠٨: ١٥)

ج. "مؤهلات التقويم

يذكر (جورج، ٢٠١٠) ،أن التنوع في استخدام أساليب التقويم وأدواته يحقق الغايات والمقاصد المحددة؛ فليس هناك أسلوب واحد يصلح لتقويم كل الأهداف والتقويم عملية مستمرة يستطيع المعلم من خلالها الوقوف على عملية التعلم وقياس مستوى النمو من خلال اعداد اختبارات متنوعة التي تكشف عن نواحي الضعف ووضع خطط علاجية لها لتصحيح مسار التعلم". (جورج، ٢٠١٠: ١٧٥)

### الجودة في التربية والتعليم

"الجودة في اللغة أصلها (جود) والجيد نقيض الرديء،وجاد بضم الميم وفتحها أي صار جيداً ،ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله وجود جودة".

(ابن منظور، ٢٠٠٠: ٢٣٤ )

أما في المجال التربوي فمفهوم الجودة "من المفاهيم الحديثة الذي ظهر في الميدان التربوية في العصر الحديث ،لأنه يعتبر من المفاهيم الجدلية، فتحديد تعريف للجودة في المجال التربوي صعب للغاية، فإنه من اليسير وصفها بالكلمات ،ومن الصعب تحديد واضح لمعالمها من مثل :ان العمل متقن،أو قيم، أو لافقت للنظر أو صحيح".

(درباس، ١٩٩٤: ٢٠)

ويشير ( البوهي )الى أنها "مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن نوعية المدخلات ، والعمليات ، والمخرجات ،ومدى تفاعل القائمين عليها لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن". (البوهي، ٢٠٠١: ٣٧٦)

أما مفهوم الجودة في التعليم "يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها ،وهي ترجمة احتياجات التلاميذ إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدرسههم ،لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف سلوكية بما يوافق تطلعات التلاميذ المتوقع".

(الرشيد، ١٩٩٥: ٤)

وينظر إلى الجودة على أنها "الخلو من الأخطاء أو أنها (الملائمة للهدف) بمعنى ان جودة المنتج تعتمد على الأساس على مدى ملاءمته لما تم تحديده من أهداف". (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٨: ١٢)

وان من مفاهيم الجودة الشاملة وإدارتها في التعليم "تؤكد على ضرورة قياس كل المدخلات والعمليات والعلاقات التفاعلية، والبيئة المحيطة؛ لان أي خلل في هذه العناصر قد يضعف قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها". (عطية ، ٢٠٠٨ : ١٥٣)

### أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم

تبرز في النقاط الآتية:-

- ١ - تحسين العملية التربوية ومخرجاتها بشكل متصاعد.
- ٢ - توظيف الموارد البشرية والمادية بأفضل وجه.
- ٣ - تحقيق حاجات العاملين والمستفيدين من داخل المؤسسة وخارجها.
- ٤ - تقليل هدر الموارد البشرية والمادية.
- ٥ - استعمال الأدوات المقننة لقياس الأداء والكفايات التدريسية.
- ٦ - يعتمد أسلوب الجودة الشاملة على حل المشكلات.
- ٧- يخلق المنافسة الشديدة بين المؤسسات التعليمية". (شاكر، ٢٠١٠ : ١٦٩)

### معايير جودة التعليم

أخذ القائمون على النظام التربوي والتعليمي تطبيق الاستراتيجيات والطرق والاساليب القائمة على معايير الجودة الشاملة في محاولة للالتحاق بركب المجالات الأخرى كالصناعة والاقتصاد لتحقيق الجودة في مخرجات هذا النظام ،وقد ادى هذا التغيير في الفكر وكذلك تعميم ثقافة الجودة في التعليم الى اجراء تغييرات جوهرية في المخرجات السلوكية المعرفية والادائية ،ابتدأت ببرامج اعداد معلم التربية الفنية ووضع معايير لتقويم الاداء والكفايات التي تسهم في تشخيص الاخطاء ووضع الحلول الناجحة لتحقيق الاهداف المطلوبة.

### أولاً : "معايير جودة الكفايات التدريسية للمعلم في كندا / ١٩٩٦

- ١ - المعرفة المهنية لممارسة مهنة التعليم ،إذ تتطلب من المعلمين الحصول على المعرفة والمهارات ، دعم التلاميذ ، ايجاد اوضاع تعليمية بديلة، إدارة الصف وتصميم استراتيجيات لهذه الإدارة بما يحافظ على جوهر عملية التعليم، وقيم تعلم التلاميذ.
- ٢ - التلميذ ،التخطيط لتعليم التلميذ، على المعلمين تطبيق المعرفة التي تناسب خبرات ومعارف التلاميذ وأساليب تعلمهم ،ونموهم وارتقاء وبناء شخصياتهم بدنيا واجتماعيا ومعرفيا، وجمالياً.

٣ - المنهج، يجب على المعلم التخطيط وتنفيذ والتقويم للمنهج بالربط بين المحتوى التعليمي والمهارات من جهة و خبرات التلاميذ في حياتهم اليومية، وأقامة تكامل بين استراتيجيات التعليم والتعلم والأنشطة التعليمية.

٤ - التدريس والسياق المتغير لبيئة التعلم، على المعلمين تنفيذ واجباته بتوفير بيئة تعلم آمنة باستعمال المعايير بالنسبة لسلوك التلميذ وتعزيز بيئة التعلم من خلال المواد الدراسية المختلفة واستعمال التكنولوجيا والوسائل التعليمية وتنظيم أنشطة التلميذ للنهوض بمسؤولياتهم الاجتماعية والجماعية واستخدام كفايات إدارة الصف المعززة للتعلم وتطبيق استراتيجيات تعليم تفي بحاجات التلميذ.

٥ - تقييم التلميذ كميًا وكيفيًا، من خلال متابعة تقدم التلميذ وأدائه المعرفي والمهاري في عملية التعلم بما يحقق الاهداف المنشودة وجمع البيانات عن أداء كل التلميذ".  
(Boot & Others,1999: 14-17)

### ثانياً: "النموذج الأمريكي (المجلس القومي لاعتماد تربية المعلمين)

١ - يمتلك الكفايات الاساسية وبنية العلوم التي سيتخصص في تدريسها، ويتقن مهارات البحث العلمي والاستقصاء الخاصة بتخصصه، لتزويد التلاميذ معارف وخبرات ذات معنى.

٢ - يقدم فرصا للتعلم تدعم النمو العقلي والاجتماعي والشخصي للتلاميذ.

٣ - يقدم مواقف تعليمية تتفق مع تنوع المتعلمين والفروق الفردية بينهم، واستعمال تفريد التعليم بما يتطلبه ذلك من ادراكه والمامه بالكيفية التي يفسر بها ما بين المتعلمين من اختلافات و تؤثر في الاسلوب والسرعة التي يتعلم بها كل منهم.

٤ - يستعمل طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم تسهم في تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد وحل المشكلات وأداء المهارات.

٥ - يوفر بيئة تعلم تعمل على التفاعل الاجتماعي والتعاوني الايجابي، والاندماج النشط في التعلم وتستنثير الدافعية الذاتية لدى التلاميذ للتعلم، بما يحتاج إليه ذلك من وعي بطبيعة الفرد والجماعة وتوجيه السلوك والدوافع للتعلم.

٦ - يعزز البحث العلمي الايجابي والاستقصاء النشط والتعاون والتفاعل الصفي الداعم في الصف باستعماله أساليب للتواصل سواء اكانت لفظية، أو سمعية، أو بصرية .

٧ - يخطط لعملية التعليم بمعرفته بمحتوى المادة الدراسية، ومستوى التلاميذ، و أهداف المنهج التعليمية.

٨- يستعمل بفاعلية استمارات وبطاقات الملاحظة لتقويم النمو العقلي والاجتماعي والجسدي والفني للتلاميذ ويحافظ على استمراره.

٩- ينمي علاقاته مع الزملاء في المدرسة ومع الآباء.

١٠- يمارس التفكير والتأمل دائماً في عملية التعليم، ليقوم ما خطط و نفذ، ويتحرى الفرص التي تدعم نموه المهني المستمر". (بيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦ : ١٥٤)

### أهم ما اسفر عنه الاطار النظري

١ - التقويم عملية شاملة ومستمرة وبنحو خاص اذا اعتمدت على معايير تشخص ضعف وقوة الكفايات التدريسية.

٢ - الغاية من تقويم المعلم الارتقاء بالكفايات التدريسية لديه وبالنتيجة انعكاس ذلك على تعلم التلاميذ وتحقيق مخرجات ذات جودة عالية.

٣ - أن لكل دولة فلسفة ورؤية خاصة تتحرك من خلاله بوضع معايير لتقويم مؤسساتها التعليمية، وخصوصاً المعلم، ولا ضير من الاستفادة من تلك المعايير التي تناسب فلسفتنا ومجتمعنا وبيئتنا.

٤ - هناك اتفاق بين النماذج العالمية على عدد من المجالات في تقويمها (التخطيط، التنفيذ، الادارة الصفية، التخصص، التقويم)

### الدراسات السابقة

أولاً: "دراسة (الجنابي، ٢٠٠٧) رسالة ماجستير: تقويم أداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في ضوء كفاياتهم.

هدف البحث: (تحديد الكفايات اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية)، (تقويم أداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة)، كما تألف مجتمع البحث من (٢٤٥) مدرساً ومدرسة لمادة التربية الفنية، وتألفت عينة البحث من (٢٠٠) مدرساً ومدرسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة كأداة للبحث، استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات الأداة، والوزن المئوي لبيان قيمة الفقرات، أهم النتائج ان مستوى أداء مدرسي التربية الفنية ومدرساتها للكفايات اللازمة لهم في المجالات الخمسة قد حصل على نسبة الأداء المتوسط".

ثانياً: دراسة (وفاء، ٢٠٠٩)، رسالة ماجستير: كفايات العمل التدريسي المتوفرة لدى أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة.

هدفت الدراسة الى (بناء قائمة كفايات العمل التدريسي الواجب توفرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة)، (تعرف آراء أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في مدى توافر كفايات العمل التدريسي بدرجة (٧٠%) من درجة توافرها العظمى لدى أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة) ، تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في جامعتي دمشق، والبعث، وبلغت حجم العينة (٩٣٥) شخصاً ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعدت الباحثة استبانة تالفت من (١٠٢) فقرة تقوم (٣) كفايات رئيسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) استعملت معامل ارتباط بيرسون-سبيرمان براون-جوتمان للثبات، تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات ، اختبار t-test لدلالة الفروق بين متوسطات العينات وكانت ابرز النتائج (كفايات العمل التدريسي غير متوفرة لدى أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة ٧٠% فأكثر من درجة توافرها العظمى)، (كفاية التخطيط ، وكفاية التنفيذ ، وكفاية التقويم غير متوفرة لدى أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة (٧٠%) فأكثر من درجة توافرها العظمى)"

#### جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

من خلال قراءة الباحث للدراسات السابقة وجد الباحث أن هناك جوانب اتفاق وجوانب اختلاف مع الدراسة الحالية ، حيث اتفقت الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية في تبني المنهج الوصفي التحليلي في اجراءات البحث ، وفي هدف البحث ، وفي نوعية العينة المستهدفة ، وفي بعض مجالات الكفايات التدريسية في اداة البحث ، وبعض الوسائل الاحصائية ، كما اتفقت مع دراسة (وفاء، ٢٠٠٩) في النتائج التي توصلت اليها ، وتباينت مع دراسة (الجنابي، ٢٠٠٧) ، اما الاختلاف فكان في بعض الوسائل الاحصائية ونوع اداة البحث ، وبعض فقراته، وعدد افراد العينة.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته اجراءات البحث وفي تحقيق اهدافه.

#### مجتمع البحث:

شمل المعلمين لمادة التربية الفنية من الذكور والاناث الذين يمارسون التدريس في المرحلة الابتدائية ، البالغ عددهم (١٨٩) معلماً ومعلمة موزعين على المدارس، بواقع (٩٨) معلماً من

الذكور و(٩١) معلمة من الإناث ،وممن تخرجوا من قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية ومعهد الفنون الجميلة .ينظر الجدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث

العدد حسب المؤهل العلمي		الجنس
معهد الفنون الجميلة	قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية	
٥٤	٤٤	ذكور
٥١	٤٠	اناث
١٠٥	٨٤	المجموع
١٨٩		

### عينة البحث :

أ- العينة الاستطلاعية :بلغت عينة البحث الاستطلاعية (٥) معلماً ومعلمة اختصاص مادة التربية الفنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

ب- العينة البحث الأساسية :قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة إذ شملت المعلمين لمادة التربية الفنية (الذكور والاناث) للعام الدراسي(٢٠١٨ - ٢٠١٩) البالغ عددهم(٢٠) معلماً ومعلمة ينظر جدول(٢).

جدول(٢) عينة البحث الاساسية

المجموع	العدد حسب المؤهل العلمي		الجنس
	معهد فنون الجميلة	قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية	
٨	٣	٥	ذكور
١٢	٦	٦	اناث

أداة البحث :بما ان البحث الحالي يهدف الى :تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في ضوء معايير جودة التعليم.

إذ تطلب ذلك من الباحث الاطلاع على ادبيات التخصص التي تناولت معايير الجودة في التعليم ،ومعايير تقويم الكفايات التدريسية و على استمارة تقويم الطالب المطبق في كليات التربية الأساسية ، قسم التربية الفنية ،ومعهد الفنون الجميلة و على الدراسات السابقة التي تناولت تقويم الكفايات والاداء التدريسي و الدراسات التي تناولت المعايير العالمية لجودة التعليم.

على وفق هذه الأسس ،حدد الباحث خمس كفايات رئيسة وتقومها(٧٧) كفاية فرعية ،إذ تضمن (التخطيط للدرس (١٨) كفاية فرعية ،وتنفيذ الدرس تضمن (١٢) كفاية فرعية ،اما قيادة الصف وادارته وتضمن (١٥) كفاية فرعية ، والتخصص العلمي والنشاط (٢٢)كفاية فرعية ،واخيرا التقويم (١٠) كفاية فرعية.

حيث تم صياغة الفقرات بصورتها الاولية بشكل اهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها وتعكس الاداء وما يمتلكه معلم مادة التربية الفنية من كفايات تدريسية.

**صدق الأداة:** بعد عرض استمارة تقويم الكفايات التدريسية بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء لبيان صلاح فقراتها في مجالات (طرائق تدريس التربية الفنية ، القياس والتقويم ، مشرفي مادة التربية الفنية ) إذ استعمل الباحث معادلة كوبر لبيان مدى اتفاق الخبراء حول فقرات الاستمارة والتي حصلت على نسبة اتفاق (٨١)% وهي نسبة جيدة ، وفي ضوء آرائهم تم حذف بعض الفقرات ودمج فقرات اخرى وتعديل فقرات اخرى لغويا لتكون الاستمارة متكونه من خمس كفايات رئيسة وتقومها (٥٤) كفاية فرعية .

**ثبات الأداة:** يشير (السيد ، ١٩٧٩) "تكون الاداة ثابتة إذا اعطت النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الاشخاص انفسهم وتحت الظروف نفسها".

(السيد ، ١٩٧٩ : ٥١٣)

وفي ضوء ذلك قام الباحث بزيارة (٥) معلمين من الذكور ، و الاناث وتقويم كفاياتهم التدريسية على وفق استمارة التقويم ، ثم إعادة تطبيق استمارة التقويم على المعلمين انفسهم وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني (١٥) يوماً والتي تعد مدة زمنية مناسبة ، ولإيجاد معامل الثبات بين التقويم الاول والثاني تم استخدام (معامل ارتباط بيرسون) وقد بلغ معامل الثبات (٨٥%) والتي تعد نسبة ثبات جيدة.

**تطبيق الأداة:** بعد ان أصبحت أداة البحث جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية، قام الباحث بتطبيقها بالتعاون مع الاشراف الاختصاصي لمادة التربية الفنية على عينة البحث الأساسية، من معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية والبالغ اعدادهم (٢٠) معلما ومعلمة وبعد الانتهاء من عملية التقويم جمعت الاستمارات وبوبت النتائج .

**الوسائل الاحصائية:** استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية spss في تحليل البيانات والحصول على النتائج وكما ياتي: معامل الاتفاق (كوبر) استخدمت لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية الفقرات ،معامل ارتباط(بيرسون)،استخدم لحساب معامل الثبات لاداة التقويم ،معادلة(فشر) لحساب الوسط المرجح للفقرات ودرجة الحدة ،معادلة الوزن المثوي لوصف كل فقرة من فقرات الأداة، وترتيبها لحساب درجات أعلى حدة.

## الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ، والكشف عن مدى ممارسة معلمي التربية الفنية لكفاياتهم التدريسية والحكم على ضعفها او قوتها مع تفسيرها وحسب الكفايات الرئيسة التي حددت بدائلها بـ ( جيد - متوسط - ضعيف).

### أولاً: عرض النتائج

بعد تطبيق اداة البحث (استمارة تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية) إذ أظهرت نتائج البحث أن قيم الوسط المرجح ، وأوزانها المئوية على مستوى الكفايات التدريسية تراوحت بين حد أعلى قدره (٢٠.٢٧) كما في الكفاية (يشرك اعمال التلاميذ في المعارض القطاعية). ووزن مؤي (٧٥.٦٦) وحد أدنى قدره (١.٣٢) كما في الكفاية (يهتم بالبحث العلمي في مجال تخصصه) ووزن مؤي (٤٣.٣٣) ، وتراوحت درجات الوسط المرجح لبقية الكفايات بين هاتين الدرجتين ، حيث رتبت درجات هذه الكفايات ترتيباً تنازلياً ابتداءً من أعلاها حدة إلى أقلها حدة ، ولغرض إعطاء صورة أكثر وضوحاً لكل كفاية من الكفايات بالمقارنة مع الوسط المرجح المقبول (٢) مقابل وزن مؤي (٦٦ ، ٦٦ % ) ينظر الجدول (٣)

١ - ( كفايات التخطيط للدرس) ضمت (١٢) كفاية فرعية حصلت (٥) كفايات على درجة تقييم مقبول اما الكفايات (٧) الباقية فحصلت على تقييم ضعيف وكانت اعلى درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يعد خطة سنوية لموضوعات درس التربية الفنية) وبدرجة (٢٠.٢٣) وبنسبة مئوية قدرها (٧٤.٦٦) وبالمرتبة (٦) ، اما اقل درجة حصلت عليها هي الكفاية الفرعية (يخطط لتنمية التعبير الفني من خلال استراتيجيات واتجاهات حديثة في التعليم والتعلم قائمة على التفكير الابداعي والتخيل) بدرجة (١.٥٠) وبنسبة مئوية قدرها (٥٣) بالمرتبة (٤٦) كما في الجدول (٣) ولتحديد مرتبتها من بين الكفايات الرئيسة الاخرى كان وسطها العام (١،٨٦) وبهذه النتيجة حلت بالمرتبة الثالثة ، كما في الجدول (٤) ..

٢ - (كفايات تنفيذ الدرس ) ضمت (١٠) كفايات فرعية حصلت (٤) كفايات على درجة تقييم مقبول اما الكفايات (٦) الباقية فحصلت على تقييم ضعيف وكانت اعلى درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يهيئ التلاميذ ذهنياً من خلال ربط الدرس السابق بالحالي) وبالمرتبة (٨) ، وبدرجة (٢٠.٢٢) وبنسبة مئوية قدرها (٧٤) ، اما اقل درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يستخدم استراتيجيات حديثة في تنفيذ الدرس) والتي جاءت بالمرتبة (٤٨) ، وبدرجة (١.٥٨) وبنسبة مئوية قدرها (٥٢.٣٣) ، كما في الجدول (٣) ، ولتحديد مرتبتها من بين الكفايات الرئيسة الاخرى كان وسطها العام (١،٩٥) وبهذه النتيجة حلت بالمرتبة الاولى ، كما في الجدول (٤).

٣ - (كفايات قيادة الصف وادارته) ضمت (٩) كفايات فرعية حصلت (٣) كفايات على درجة تقييم مقبول اما الكفايات (٦) الباقية فحصلت على تقييم ضعيف وكانت اعلى درجة حصلت

عليها في الكفاية الفرعية (يؤكد على المساواة والاحترام بين التلاميذ) وبالمرتبة (٢) ،وبدرجة (٢٠٢٦) وبنسبة مؤية قدرها (٧٥.٣٣) ،اما اقل درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يهتم بالتلاميذ المعزولين والذين لا يرغبون في الدرس) والتي جاءت بالمرتبة (٣٩) ،وبدرجة (١.٦٨) وبنسبة مؤية قدرها (٥٥.٦٦) كما في الجدول (٣) ، ولتحديد مرتبتها من بين الكفايات الرئيسة الاخرى كان وسطها العام (١،٩١) وبهذه النتيجة حلت بالمرتبة الثانية ،كما في الجدول (٤).

٤ - (التخصص والنشاط) ضمت (١٤) كفاية فرعية حصلت (٥) كفايات على درجة تقييم مقبول اما الكفايات (٩) الباقية فحصلت على تقييم ضعيف ،وكانت اعلى درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يشرك اعمال التلاميذ في المعارض القطاعية.) وبالمرتبة (١) ،وبدرجة (٢٠٢٧) وبنسبة مؤية قدرها (٧٥.٦٦) ،اما اقل درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يهتم بالبحث العلمي في مجال تخصصه.) والتي جاءت بالمرتبة (٥٤) ،وبدرجة (١.٣٢) وبنسبة مؤية قدرها (٤٣.٦٦) كما في الجدول (٣) ، ولتحديد مرتبتها من بين الكفايات الرئيسة الاخرى كان وسطها العام (١،٨٢) وبهذه النتيجة حلت بالمرتبة الرابعة ،كما في الجدول (٤).

٥ - (التقويم) ضمت (٩) كفايات فرعية حصلت (٣) كفايات على درجة مقبول اما الكفايات (٦) الباقية فحصلت على درجة تقييم ضعيف ،وكانت اعلى درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يوجه التلاميذ على نقاط الضعف لتلافيها وتعزيز نقاط القوة.) وبالمرتبة (٤) ،وبدرجة (٢٠٢٥) وبنسبة مؤية قدرها (٧٥) ،اما اقل درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يستعمل التقويم التمهيدي باعداد اختبار في بداية السنة.) والتي جاءت بالمرتبة (٥٠) ،وبدرجة (١.٥٠) وبنسبة مؤية (٤٩.٦٦) كما في جدول (٣) ، ولتحديد مرتبتها من بين الكفايات الرئيسة الاخرى كان وسطها العام (١،٨١) وبهذه النتيجة حلت بالمرتبة الخامسة ،كما في الجدول (٤).

جدول (٣) الكفايات الرئيسة والفرعية ودرجة الوسط المرجح مع الوزن المؤي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الكفاية الرئيسة	المعيار	المرتبة	ت في استمارة التقويم
٧٥.٦٦	٢.٢٧	التخصص والنشاط	يشرك اعمال التلاميذ في المعارض القطاعية.	١	٣٨
٧٥.٣٣	٢.٢٦	القيادة والادارة	يؤكد على المساواة والاحترام بين التلاميذ داخل الصف.	٢	٢٦

٧٥	٢.٢٥	التخصص والنشاط	يشارك في المعارض الفنية.	٣	٤٥
٧٥	٢.٢٥	التقويم	يوجه التلاميذ على نقاط الضعف لتلافيها وتعزيز نقاط القوة.	٤	٥٤
٧٤.٦٦	٢.٢٤	القيادة والادارة	يوفر مناخا تسوده الألفة والرغبة بينه وبين التلاميذ لممارسة الاعمال الفنية.	٥	٢٣
٧٤.٦٦	٢.٢٣	التخطيط	يعد خطة سنوية لموضوعات درس التربية الفنية	٦	١
٧٤.٣٣	٢.٢٣	التخصص والنشاط	يشارك في المؤتمرات والندوات والدروس التدريبية المتعلقة بتطوير المعلم اثناء الخدمة.	٧	٤٤
٧٤	٢.٢٢	تنفيذ الدرس	يهيء التلاميذ ذهنيا من خلال ربط الدرس السابق بالحالي	٨	١٤
٧٣.٦٦	٢.٢١	التقويم	يستعمل اساليب التعزيز المناسبة	٩	٤٩
٧٣.٣٣	٢.٢٠	تنفيذ الدرس	يكتب اسم الموضوع والتاريخ والمادة وحصّة الدرس ومرحلة التعبير الفني على السبورة	١٠	١٣
٧٢.٦٦	٢.١٨	التخصص والنشاط	يعرض رسومات واعمال التلاميذ على لوحة الشرف في المدرسة.	١١	٤١
٧٢	٢.١٦	التخطيط	يقدّر الوقت الكافي لتحقيق كل هدف	١٢	٧
٧١.٣٣	٢.١٤	تنفيذ الدرس	يعرض المحتوى التعليمي على وفق خطوات متسلسلة	١٣	١٥
٧١	٢.١٣	التخصص والنشاط	يجمل مدرسته باعمال فنية هادفة	١٤	٤٢
٧٠.٣٣	٢.١١	التخطيط	ينبه التلاميذ لتهيئة مستلزمات الدرس القادم	١٥	٨
٧٠	٢.١٠	تنفيذ الدرس	يستخدم التغذية الراجعة للتلاميذ اثناء سير الدرس	١٦	١٧
٦٩	٢.٠٧	التقويم	يشجع التلاميذ الموهوبين بعرض اعمالهم امام التلاميذ.	١٧	٤٨
٦٨.٣٣	٢.٠٥	التخطيط	يعد وسائل تعليمية (سمعية ، بصرية) تناسب مرحلة التعبير الفني	١٨	٩
٦٧.٦٦	٢.٠٣	القيادة والادارة	يعمل على استثارة اذهان التلاميذ بمقدمات شيقة عن الفن لشدهم اثناء الدرس.	١٩	٢٥
٦٦.٦٦	٢	التخطيط	يصوغ اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس تساهم في تحقيق مخرجات التعلم المعرفية ، الحس حركية ، الوجدانية.	٢٠	٦
٦٥.٦٦	١.٩٨	تنفيذ الدرس	يستخدم الحركات والاشارات الملائمة للموقف التعليمي.	٢١	٢٠
٦٤.٣٣	١.٩٤	تنفيذ الدرس	يستخدم وسائل تعليمية ذات صلة بالمحتوى التعليمي	٢٢	١٦
٦٣.٦٦	١.٩٢	التقويم	يستعمل التقويم البنائي اثناء الدرس	٢٣	٤٧
٦٣	١.٩٠	تنفيذ الدرس	يطلب من التلاميذ تنفيذ موضوع الدرس بحرية وتلقائية	٢٤	١٩
٦٢	١.٨٧	التخصص والنشاط	يملك مهارات الرسم وتقنياته.	٢٥	٣٥
٦٢	١.٨٧	القيادة والادارة	ينمي مدركات التلاميذ تجاه البيئة العراقية وما فيها من مواطن جمال(عرض رسومات)	٢٦	٢٩
٦١	١.٨٤	التخصص والنشاط	يملك القدرة في ممارسة الاشغال اليدوية.	٢٧	٣٦
٦٠.٦٦	١.٨٣	القيادة والادارة	يتبنى افكار التلاميذ التي يطرحونها لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.	٢٨	٣١
٦٠.٣٣	١.٨٢	القيادة والادارة	ينظم الرسم لممارسة التلاميذ نشاطاتهم الفنية	٢٩	٢٤
٥٩.٦٦	١.٨٠	التخطيط	يخطط للتقويم التمهيدي والبنائي والختامي	٣٠	١٢
٥٩	١.٧٨	القيادة والادارة	ينمي مدركات التلاميذ بعرض اعمال فنية لفنانين عراقيين وعالميين	٣١	٢٨
٥٩	١.٧٨	تنفيذ الدرس	يتحكم باداء اللفظ (نبرة الصوت ، فترات الصمت) بما يناسب المعنى	٣٢	٢١
٥٨.٣٣	١.٧٦	التخطيط	يصوغ محتوى تعليمي تحقق مخرجات سلوكية (معرفية ، حركية ، وجدانية) مرغوب فيها	٣٣	١٠
٥٨	١.٧٥	التخصص والنشاط	يعد وسائل تعليمية في حالة عدم توافرها.	٣٤	٤٠
٥٧.٦٦	١.٧٤	التخطيط	يحدد موضوعات في تدريس التربية الفنية بين التشكيل والاشغال اليدوية والخط العربي والزخرفة والنشيد والتمثيل	٣٥	٤٠
٥٧	١.٧٢	تنفيذ الدرس	يستخدم التكنولوجيا في التعليم	٣٦	١٨
٥٧	١.٧٢	القيادة والادارة	ينمي مدركات التلاميذ تجاه الحضارة العراقية وما فيها من مواطن العراقة (عرض رسومات)	٣٧	٣٠
٥٦.٣٣	١.٧٠	التخصص والنشاط	لديه لغة سليمة في كتابة سيناريو مسرحي للأطفال .	٣٨	٣٤
٥٥.٦٦	١.٦٨	القيادة والادارة	يهتم بالتلاميذ المعزولين والذين لا يرغبون في الدرس.	٣٩	٢٧
٥٥.٣٣	١.٦٧	التخطيط	يربط بين درس التربية الفنية والدروس الاخرى	٤٠	٤
٥٥	١.٦٦	التقويم	يستعمل استمارات تقويم الاداء المهاري وملاحظتها للتلاميذ في كل درس	٤١	٥١

٥٤.٦٦	١.٦٥	التخطيط	يعد الخطط على شكل وحدات تعليمية	٤٢	٢
٥٤.٣٣	١.٦٤	التخصص والنشاط	لديه معرفة بالاستراتيجيات والمستحدثات الجديدة في التربية ويوظفها في دروس التربية الفنية.	٤٣	٣٩
٥٤	١.٦٣	التخطيط	يحدد اهداف تعليمية خاصة تعمل على تنمية التعبير الفني لكل وحدة دراسية	٤٤	٥
٥٣.٣٣	١.٦١	التقويم	يستعمل استمارات الملاحظة لتقويم الخط العربي	٤٥	٥٣
٥٣	١.٦٠	التخطيط	يخطط لتنمية التعبير الفني من خلال استراتيجيات واتجاهات حديثة في التعليم والتعلم قائمة على التفكير الابداعي والتخيل	٤٦	١١
٥٢.٦٦	١.٥٩	التقويم	يستعمل استمارات تحليل الرسوم في التقويم التمهيدي والتقويم الختامي	٤٧	٥٢
٥٢.٣٣	١.٥٨	تنفيذ الدرس	يستخدم استراتيجيات حديثة في تنفيذ الدرس	٤٨	٢٢
٥٠.٣٣	١.٥٢	التقويم	يعمل على تحسين أداء التلاميذ على وفق نتائج التقويم.	٤٩	٥٠
٤٩.٦٦	١.٥٠	التقويم	يستعمل التقويم التمهيدي باعداد اختبار في بداية السنة	٥٠	٤٦
٤٨.٦٦	١.٤٧	التخصص والنشاط	لديه المام بخصائص مراحل التعبير الفني .	٥١	٣٢
٤٧.٦٦	١.٤٤	التخصص والنشاط	لديه المام بخصائص مراحل التخيل .	٥٢	٣٣
٤٦.٦٦	١.٤١	التخصص والنشاط	لديه المام بقواعد الخط العربي والزخرفة	٥٣	٣٧
٤٣.٦٦	١.٣٢	التخصص والنشاط	يهتم بالبحث العلمي في مجال تخصصه.	٥٤	٤٣

#### جدول (٤) يحدد مراتب الكفايات الرئيسية

ت	الكفاية التدريسية الرئيسية	عدد فقراتها	مجموع الاوساط	الوسط العام
١	تنفيذ الدرس	١٠	١٩,٥٦	١,٩٥
٢	القيادة والادارة	٩	١٧,٢٣	١,٩١
٣	التخطيط	١٢	٢٢,٤	١,٨٦
٤	التخصص والنشاط	١٤	٢٥,٥	١,٨٢
٥	التقويم	٩	١٦,٣٣	١,٨١

#### ثانياً: مناقشة النتائج

في ضوء ما تقدم من نتائج البحث نجد ان (٢٠) كفاية فرعية حصلت على درجة مقبول من مجموع الكفايات (٥٤)، إذ كانت اعلى درجة (٢.٢٧) كما في الكفاية (يشرك اعمال التلاميذ في المعارض القطاعية). وبوزن مئوي (٧٥.٦٦) وهذه الدرجة لا ترتقي الى مستوى الجودة اذا ما علمنا ان اقل مستوى للجودة هو الحصول على درجة (٨٠)، كما ان هناك (٣٤) كفاية فرعية لم تعبر عتبة مستوى الضعيف، وبذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (وفاء، ٢٠٠٩) في نتائج الكفايات الرئيسية (التخطيط للدرس والتقويم والتنفيذ) بانها غير متوافرة لدى معلمي ومعلمات التربية الفنية، وبعض الكفايات كما في دراسة (الجنابي، ٢٠٠٧)، وان عدم توافرها بسبب الضعف في اعداد الطالب اكااديميا قبل الالتحاق بمهنة التدريس، وكذلك عدم اقامة الدورات التدريبية اثناء الخدمة بشكل كافي، كما ويرى الباحث ان لمعلم التربية الفنية خصوصية عن باقي المعلمين من حيث امتلاكه للمهارات الفنية، فنجد ان ما نسبته اكثر من النصف لا يمتلك هذه المهارات وتادية المهارات جزء مهم من الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية.

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما ياتي:

- ١ - استغلال معلم التربية الفنية في تدريس المواد الاخرى؛ اثر سلبا على كفاياته التخصصية .
- ٢ - اغلب المدارس لا تتوافر فيها مرسوم خاص بدرس التربية الفنية.
- ٣ - ضعف في الدورات التدريبية اثناء الخدمة من حيث الاعداد والتدريب، لأن من يحاضرون في الدورات ليسوا اصحاب اختصاص.
- ٤ - عدم وجود معايير لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي مادة التربية الفنية ،مما ادى الى تراكم السلبيات وعدم تشخيصها ووضع الحلول لها.
- ٥ - عدم وجود منهج ينظم تدريس مادة التربية الفنية كباقي المواد الدراسية.

#### التوصيات :

- ١- تبني ثقافة الجودة في وزارة التربية ومؤسساتها.
- ٢ - استعمال اداة البحث الحالي استمارة التقويم من قبل الاشراف الاختصاصي لمادة التربية الفنية لتشخيص نقاط الضعف ووضع العلاج المناسب له.
- ٣ -تنظيم برامج تدريبية من قبل مختصين بطرائق تدريس التربية الفنية ؛للارتقاء بالكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية اثناء الخدمة.
- ٤ - وضع منهاج متكامل لمادة التربية الفنية يأطر عمل المعلم من جهة ويجعل التلميذ يشعر بأهمية مادة التربية الفنية وكذلك اولياء امور التلاميذ.
- ٥ - توفير مرسوم لائق لمعلم التربية الفنية.
- ٦ - عدم استغلال درس ومعلم التربية الفنية في الدروس الاخرى.
- ٦ - اتاحة الفرصة للمعلمين الحاصلين على شهادة الدبلوم في اكمال دراستهم في الحصول على البكالوريوس.

#### المقترحات: يقترح الباحث اجراء دراسات في :

- ١- تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية في كليات التربية الأساسية و،معاهد الفنون.
- ٢ - دراسة مقارنة بين برامج اعداد معلم التربية الفنية في العراق والدول التي تطبق معايير جودة التعليم في اعداد معلم التربية الفنية.

#### المصادر العربية والاجنبية

- ١ - ابن منظور.(٢٠٠٠).لسان العرب. المجلد الثالث ،دار صادر للطباعة والنشر ،بيروت .
- ٢ - الأحمد، خالد طه(٢٠٠٦). الجودة في تكوين المعلمين. هيئة الموسوعة العربية، دمشق.
- ٣ - أنور عقل.(٢٠٠١). نحو تقويم أفضل ،دار النهضة العربية ،لبنان.

- ٤ - البوهي ،فاروق .(٢٠٠١).الإدارة التعليمية والمدرسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر.
- ٥- البيلالوي ،حسن حسين ، وآخرون.(٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات تميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- ٦- الجنابي ،جمال خضير حسين.(٢٠٠٧). تقويم أداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في ضوء كفاياتهم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،طرائق تدريس التربية الفنية ،المعهد العربي العالي للدراسات التربوية.
- ٧- جورج مارون.(٢٠١٠). أسس التقويم التربوي ومعاييرهِ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ،لبنان.
- ٨- الحيلة، محمد محمود.(٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
- ٩- درة عبد الباربي وآخرون .(١٩٨٨).الحقائب التدريبية ، بيروت ،الدر العربية للموسوعات.
- ١٠ - درباس ،احمد سعيد.(١٩٩٤). إدارة الجودة الكلية ،مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي ،رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ،العدد(٥٠) ،المجلد(١٤) ،الرياض.
- ١١ - الرشيد، محمد.(١٩٩٥). الجودة الشاملة في التعليم ، مجلة المعلم ،مجلة تربوية ثقافية جامعية ،جامعة الملك سعود.
- ١٢ - الرماح ، سهى علي عبد الباقي.(٢٠٠٦). بناء انموذج لتقويم النتائج لبتشكيلية واستعماله في تقويم نتائج طلبة قسم التربية الفنية . اطروحة دكتوراة غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة.
- ١٣ - السلامي ،جاسم محمد.(٢٠٠٨). الكفايات الاساسية للمدرس.جامعة بغداد ،مركز التطوير والتعليم المستمر.
- ١٤ - السنبل ، عبد العزيز عبدالله (٢٠٠١)، مبادئ واجراءات ضبط الجودة والنوعية ، مجلة تعليم الجماهير ، العدد (٤٨)، المنظمة العربية للتربية
- ١٥ - السيد ، فؤاد البهي.(١٧٩). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ،دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦ - شاکر ،نبيل محمود.(٢٠١٠). موضوعات مختارة في التنظيم والإدارة، ادارة التربية الرياضية ، مكتب ليث للطباعة ، ديالى.

- ١٧ - عزب ،محسن عبد الستار محمود.(٢٠٠٨). تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٨ - عطية ،محسن علي.(٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٩ - معاد ،علي حميد.(٢٠٠٧) تقويم برنامج إعداد معلم الكيمياء بكلية التربية ،جامعة الحديدة في ضوء معايير الجودة ،جامعة عين شمس ،المؤتمر العلمي التاسع عشر ،تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،المجلد (٣).
- ٢٠ - الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.(٢٠٠٨). وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ،ج١، مصر.
- ٢١ - وفاء خليفة.(٢٠٠٩) كفايات العمل التدريسي المتوافرة لدى اعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة دمشق .
- 22 - Boot & Others (ed)(1999 )Trends in Canadian Anglophone Teacher Education Programs, Journal of Professional Studies, vol, 5, No, 1.
- 23 - Popham, W. J(2010) Classroom Assessment: What Teachers Need to Know?, Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- 24 - Robert Marzino and John Kendall.(1996) ,Guidide to Designing Standards-Based Districts,School and Classrooms.Association for supervisor and curriculum development.U.S.A.
- 25 - Training and Development Agency for Schools (TDA).(2010) Professional Standards for Teachers, London, TDA publications.